

رئيس الوزراء يشهد توقيع بروتوكول تعاون بشأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بحالات الجو



لواء جوى / هشام حسن طاحون
رئيس مجلس الإدارة

شهد الدكتور مصطفى ، رئيس مجلس الوزراء ، اليوم ، مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، والهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية التابعة لوزارة الطيران المدني، بشأن تنفيذ مشروعات مشتركة لحلول تكنولوجيا قائمة علي تقنيات الذكاء الاصطناعي .

وقال الدكتور عمرو طلعت : إن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لديها خطة لتنفيذ عدد من المشروعات مع الهيئة العامة للأرصاد الجوية خاصة المشروعات ذات الصلة بالاستعداد للكوارث الطبيعية والتغيرات

ووقع على بروتوكول التعاون المهندس رأفت هندي، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء جوى، هشام حسن طاحون، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية ، بحضور الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والطيار

بالطقس، وهو الأمر الذي له تأثيرات مهمة على جوانب الحياة اليومية وصحة الإنسان وسلامة الملاحة الجوية والبحرية، وتقديم كافة الخدمات المرتبطة بالطقس والمناخ للعديد من قطاعات الدولة، كما تقوم الهيئة بتبادل البيانات والمعلومات الخاصة بالأرصاد الجوية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي .

وبموجب الاتفاق سيتم تطوير تطبيق الهواتف الذكية (Android , ios) لتقديم خدمات الهيئة العامة للأرصاد الجوية للمواطنين، مدعومة باللغتين العربية والانجليزية، لعرض تنبؤات دقيقة وأنية مع تنبيهات الطقس القاسي بناء على الموقع الجغرافي، وكذا تطوير تطبيق لمعالجة المستندات والتعرف الضوئي الذكي (ocr) لرقمنة السجلات القديمة للحصول على نسخة قابلة للتعديل والنسخ مما يسهل التعامل والاستفادة من البيانات المحفوظة في هذه السجلات .

ويشمل بروتوكول التعاون أيضا تطوير تطبيق واجهة برمجة (API) ، يوفر بيانات الطقس التاريخية وبيانات التنبؤ طويلة المدى عبر واجهة برمجة سهلة الاستخدام ومحددة من خلال العشرات من مقاييس الطقس، وتطوير منصة باستخدام تكنولوجيا تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي المكانية للتنبؤ بالتغيرات المناخية المرتبطة بالفيضانات .

ووفقا للاتفاق الموقع بين الطرفين، سيتم تطوير وميكنة نظم واجراءات العمل فى الهيئة العامة للأرصاد الجوية فيما يخص منظومة الرصد، ومنظومة إعداد البيانات، ومنظومة الصيانة، فضلا عن توفير البنية الأساسية وأجهزة ومعدات وخطوط ربط وخلافه .

المناخية، من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي أصبح عاملا أساسيا في التنبؤ بحالات الطقس، إذ يمكنه التنبؤ بهطول الأمطار الغزيرة، والأعاصير، والعواصف الرملية .

وأوضح أن الهدف الرئيسي للبروتوكول يتمثل فى تفعيل دور أدوات تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الذكاء الاصطناعي كمحرك رئيسي في تطوير الخدمة المقدمة للمهتمين بالأرصاد والتنبؤات الجوية والاعتماد على نظم إدارة وتحليل المعلومات والبيانات، لتقديم خدمات للمتعاملين هدفها إتاحة الخدمة اليكترونيامع تذليل العقبات التكنولوجية .

من جانبه، أكد وزير الطيران المدني أن الظواهر الطبيعية لم تعد متروكة للصدف والاحتمالات، بل يتم دراسة الأسباب الكاملة وراء نشوب وحدوث هذه الظواهر، ودراسة الآثار الناشئة عن حدوث مثل هذه الظاهرة وكيف تؤثر علي الكون، لافتا إلي أن هذه التنبؤات تساهم في مساعدة كافة الجهات بالدولة علي أخذ كافة الاحتياطات اللازمة لمجابهة مثل هذه الظواهر .

وأضاف : التنبؤ بأوضاع المناخ ومتغيراته، هو أحد أكبر التحديات التي يواجهها كوكب الأرض، وبما أن تقنية الذكاء الاصطناعي أصبح لها تأثير كبير وتدخل في جميع المجالات، بحيث بات بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يوفر وسائل مناسبة لكسب المعركة التي يخوضها العالم في تقلبات الطقس المستمرة .

ولفت إلي أن الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية وهي إحدى الجهات التابعة لوزارة الطيران المدني، تلعب دور محوريا في حماية الأرواح والممتلكات نظرا لكونها الجهة الوحيدة المنوط بها مراقبة التغيرات الجوية والتنبؤ